الباحث بين الحقوق والواجبات

أ.د. سهام النويهي[1]

أ.د.سعاد عبد الله[2]

أ.د.حنان اسماعيل[3]

المستخلص:

من أقوال جون غاردنر " J . Gardner " ليس ثمة تغير في مسائل الفكر فإما أن تبحث عن الأفضل، وإما أن تعايش الأسوأ. فالعلم يشكل قوة هائلة تحدد مواقع ونفوذ المجتمعات، حيث انقسم العالم في عصر ما بعد الحداثة ،إلى شمال غنى يملك العلم وينتج المعرفة ، وجنوب فقير يستورد العلم ويستهلك المعرفة، وبات واضحا أن مقياس التقدم في هذا العصر لا يعتمد على حجم ما تملكه الأمم والشعوب من ثروات طبيعية ، بقدر ما تمتلكه من رصيد الثروة البشرية القادرة على إنتاج المعرفة. وفي ظل التحول

١- أستاذ المنطق وفلسفة العلومكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٢- أستاذ الميكروبيولوجيكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٣- أستاذ تخطيط واقتصاديات التعليم كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

كبيرا نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا رئيسيا في إنتاج المعرفة ونشرها، وفي بناء كفايات البحث العلمي لتحقيق التنمية الوطنيةأن القرن العشرين كان يسمى بقرن الصناعة، أما القرن الحادي والعشرونفهو بلا شك قرن المعرفة لأن سمته مبنية على المعرفة، وهذا يعني أن مجتمعات الغد مبنية عليه، ففي الماضي كانت الأرض والعمالة ورأس المال هي أساس الاقتصاد، أما الآن فقد دخل دخيل جديد وهو المعرفة القائمة على الموارد البشرية وتنمية العنصر البشري، القائم على الإبداع والذكاء مما يتطلب دعم الموارد البشرية باعتبار أنها أساس التنمية الشاملة التي تقوم على اقتصاد المعرفة . مما دعي للاهتمام بإلقاء الضوء على الوظيفة الثانية للمؤسسة الجامعية في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة بوجه عام والمكون الأخلاقي في البحث العلمي بشكل خاص لماله من دور كبيركأحد أبعاد الاستثمار في راس المال الفكري لتلك المؤسسة، وفي الوقت ذاته عبرت عنه الورقة البحثية الحالية في مخطط السير التالي كبداية لتناول محاورها: الأول : دور الجامعة في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة، الثاني: البحث العلميوإشكالية النزاهة، الثالث : متطلبات البحث العلمي الاقتصاد القائم على المعرفة .

> المعرفة قوة

الكلمات المفتاحية:
حقوق الباحث -واجبات الباحث-الإقتصاد القائم على المعرفة

تقديم:

من أقوال " جون غاردنر" J . Gardner " ليس ثمة تغيرفي مسائل الفكر فإما أن تبحث عن الأفضل ، وإما أن تعايش الأسوأ" . فالعلم يشكل قوة هائلة تحدد مواقع ونفوذ المجتمعات، حيث انقسم العالم في عصر ما بعد الحداثة ،إلى شمال غنى يملك العلم وينتج المعرفة ، وجنوب فقيريستورد العلم ويستهلك المعرفة، وبات واضحا أن مقياس التقدم في هذا العصر لا يعتمد على حجم ما تملكه الأمم والشعوب من ثروات طبيعية ، بقدر ما تمتلكه من رصيد الثروة البشرية القادرة على إنتاج المعرفة.

وهذا ما تم إقراره والاعتراف به منذ أن أكده العالم الشهير "فرانسيس بيكون" F . Becon " قبل ما يقرب من أربعة قرون إذ أكد على أن " المعرفة قوة "،كما تحدث آخرون من بعده عن أهمية العلم والثقافة في التحولات التي شاهدتها البشرية في مراحل انتقالها الحاسمة. فالقوة بمعناها التقليدي قد تحولت بما يتناسب والتطور الحضاري للمجتمعات الإنسانية. فبينما كانت القوة العسكرية هي الحاسمة في عصر الزراعة أصبحت القوة الاقتصادية هي المهيمنة في عصر الصناعة، وخلالها قدم العالم الاقتصادي الشهير " تيودور شولتز " T.W., Schultze " دراساته المؤكدة على دور التعليم في النمو الاقتصادي للمجتمع ، بنظرتيه الشهيرة رأس المال البشري.

ويتوقع " علماء المستقبليات " أن تكون المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية أبرز مظاهر القوة مع التحول الذي نشهده في بداية عصر المعرفة، أو مجتمع المعلومات وهذا ما أكده "ألفين توفلر" A . Toffler بقوله" المعرفة هي أكثر أنواع القوة تأثيروفعالية وايجابية ، وسوف تمثل الموارد الأساسية في اقتصاد مجتمع المعلومات بالنسبة لعصر الموجة الثالثة تلك الكلمة – المعرفة–ستشملا لبيانات المعلومات والصور والرمزوالثقافةوالايدولوجياوالقيم".

ومع ثقافة تلك النظرة الاقتصادية للمعرفة ، كانت البداية لقيام براديم paradigm جديد قائم على التنمية البشرية المستدامة ، وفى ظل هذا التحول الباراديمى صارت علاقة التنمية بالتعليم (كمعرفة) حتمية ،

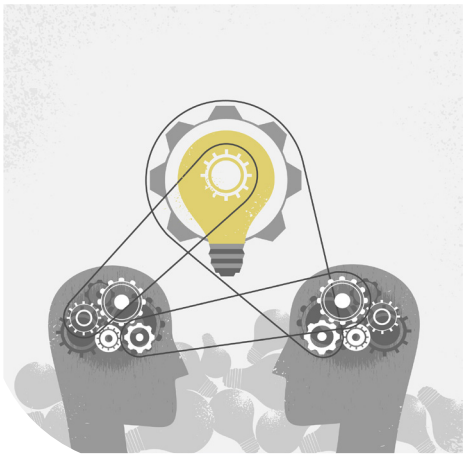

وعلى المجتمعات التسليم بأن الزمن الراهن هو "ساحة المعرفة وهى السلاح المطلوب " وعلى هذه المجتمعات تأكيد نشر المعرفة والثقافة والتقنية والمعلوماتية ، وإيلاء الاهتمام الكبير لتجارة العقل وتصدير الأفكار وتطوير البحث العلمي ، والتوجه إلى خارج الحدود للاختراق ، والتمركز والتوسع والتحكم والسيطرة في اندفاع متتالي ومستمر يحقق نمو السوق وأتساعه ، وتحقيق التواجد الحيوي الفاعل، وذلك من خلال توفير البنية التحتية التي تبدأ بالعقل المنظم.

> ساحة المعرفة وهى السلاح المطلوب

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

وفي ظل التحول الكبير نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا رئيسيا في إنتاج المعرفة ونشرها، وفي بناء كفايات البحث العلمي لتحقيق التنمية الوطنية أن القرن العشرين كان يسمى بقرن الصناعة، أما القرن الحادي والعشرونفهو بلا شك قرن المعرفة لأن سمته مبنية على المعرفة، وهذا يعني أن مجتمعات الغد مبنية عليه، ففي الماضي كانت الأرض والعمالة ورأس المال هي أساس الاقتصاد، أما الآن فقد دخل دخيل جديد وهو المعرفة القائمة على الموارد البشرية وتنمية العنصر البشري، القائم على الإبداع والذكاء مما يتطلب دعم الموارد البشرية باعتبار أنها أساس التنمية الشاملة التي تقوم على اقتصاد المعرفة. مما دعي للاهتمام بإلقاء الضوء على الوظيفة الثانية للمؤسسة الجامعية في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة بوجه عام والمكون الأخلاقي في البحث العلمي بشكل خاصلماله من دور كبير كأحد أبعادالاستثمار في راس المال الفكري لتلك المؤسسة ، وفي الوقت ذاته عبرت عنه الورقة البحثية الحالية في مخطط السير التالي كبداية لتناول محاورها :

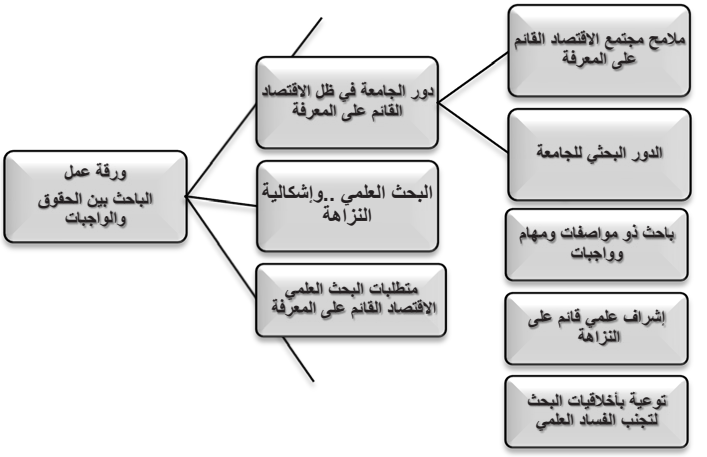

المحور الأول دور الجامعة في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة

يموج عالم اليوم بالعديد من التطورات والمستجدات المتسارعة في كافة الشئون العالمية ولاسيما الشؤون الاقتصادية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولعل أبرز التطورات المعاصرة التي فرضت ومازالت تلقي بظلالها بشدة على كافة الاقتصاديات الدولية وخصوصًا اقتصاديات الدول النامية ؛تحديات المعرفة، وظهور اقتصاد المعرفة، إضافة إلى العديد من المفاهيم الحديثة كريادة الأعمال، والتنمية المستدامة وكافة المفاهيم المرتبطة بهما. وقد تسببت ثورة المعلومات في تضاعف المعرفة الإنسانية فى مقدمتها المعرفة العلمية والتقنية، وكان من نتيجة ذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية وإنتاج المعرفة، وأصبحت قدرة أي دولة تتمثل في رصيدها المعرفي.

أ-ملامح مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة

إن اقتصاد المعرفة Knowledge economy هو نمط اقتصادي جديد متطور عن الاقتصاد الذي يعتمد على المعلومات، حيث تُشكل المعرفة حجر الأساس فيه والعنصر الأهم من عناصر الإنتاج، وهو الاقتصاد الذي يطبق المعلومات ويستخدمها في جميع القطاعات لتحسين الإنتاجية، وتحسين الميزة التنافسية من خلال البحث والابتكار، والذي يكون له أثر جوهري على الجامعات "منتجي المعرفة"؛ فالجامعات تحتاج إلى مواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في البيئة العالمية الناشئة عن إنتاج المعرفة الجيدة، والابتكارات العلمية والتكنولوجية، وأيضاً لإيجاد مكان ملائم لأنفسهم لتزدهر في هذه المساحة

بينما يطلق "أندرو" (A., Kirchberger) على اقتصاد المعرفة بأنه "مجتمع العمليات والممارسات القائمة على إنتاج واستخدام المعرفة، والذي فيه عمال المعرفة Knowledge Workers تلعب دوراً مهماً، وتمثل في نفس الوقت المجموعة الاجتماعية والسياسية السائدة، وهو أيضا المجتمع الذي به تأثير للقدرة الاجتماعية والمهنية والجغرافية على وظيفة سوق العمل".

ويستند الاقتصاد المعرفي إلى أربع ركائز أساسية هي:

١. **الابتكار:** نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المنظمات

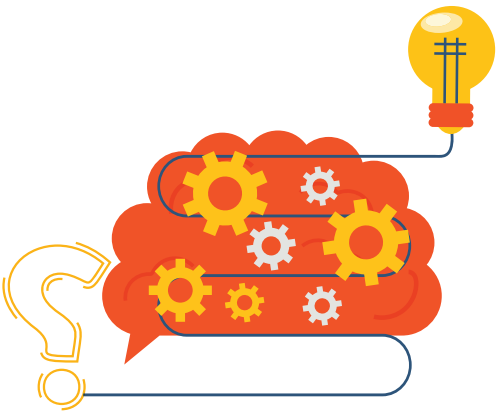

التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٢. **التعليم أساسي للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية.** يتعين على الحكومات ان توفر اليد العاملة الماهرة والابداعية أو رأس المال البشري القادر على ادماج التكنولوجيات الحديثة في العمل. وتنامى الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الابداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

٣. **البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية.

٤. **حوافز تقوم على اسس اقتصادية قوية** تستطيع توفير كل الاطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو.

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر اتاحة ويسرا، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولما كانت الجامعة تحتل أهمية قصوى في قمة نظام التعليم باعتبارها مؤسسة اجتماعية، فقد تم اختصار هذه السمة في عنصرين رئيسين هما: عنصر الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وعنصر إعداد النخبة لتسخير المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية، أو على الأشمل إعداد النخب في قيادة المجتمع وإدارة أنشطته تلك الطبقة / النخبة المعروفة بالعلماء سيطلق عليهم علماء المعرفة Knowledge Workers في الزمن القادم. ومن هذا المنطلق تم إعداد تصور شامل لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، حتى تستطيع الجامعة أن تحقق استثمار معرفي فاعل لمجابهة متغيرات العصر.

وللتعليم العالي –وبخاصة الجامعي– دور بالغ التميز والأهمية في منظومة التعليم واكتساب المعرفة بوجه عام وفي نفس الوقت نجده يجابه عقبات تتفاقم في سياق عمليات التحول السياسي والإصلاح الاقتصادي، مع وجود تأثيرات التطور التكنولوجي اللازمة لبناء مجتمع اقتصاد المعرفة.

ب-الدور البحثي للجامعة

تتنوع وظائف الجامعة ومنها نقل المعرفة Knowledge Transfer (KT) ويعرف بأنه تحويل الأفكار الجديدة والمهارات

بين الجامعات ومؤسسات البحوث الأخرى، وقطاع الأعمال والمجتمع العريض، لتمكين منتجات مبتكرة جديدة وخدمات من التطوير جودة نظم نقل المعرفة، تبدو في التنوع في الآليات والأنشطة لنقل المعرفة داخل وعبر المؤسسات ومنهانقل المعرفة خلال إنتاج البحوث وتطبيقها:

تعتبر وظيفة إنتاج المعرفة والبحث فيها مهمة أساسية تتصدر قائمة أولويات الجامعات ومؤسساتها البحثية كمجتمعات معرفية، ينبغي آلا يعلو لديها عائد فوق تعظيم اكتساب المواهب المؤدية لإنتاج المعرفة، وهنا يكون صلاح المجتمعات وثيقا بدرجة صلاح وتطور المؤسسات الجامعية والبحثية، فيما يتعلق بهذه الوظيفة من جانب، وبدور الجامعات ومراكزها البحثية من جانب آخر.

هنا تظهر أهمية التعليم الجامعي في اكتساب المعارف والمهارات المتقدمة في مجالات نقل المعرفة بوجه عام، وفيما يتعلق بمجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوجه خاص، فالجامعات ومؤسسات البحث تمثل

بطبيعتها المجال الطبيعي لنشأة وتكوين المعارف والقدرات المتقدمة في مجالات النشاط المجتمعي . فالجامعة نشأت بالأصل لتوليد ونقل وتطبيق المعرفة والاحتفاظ بها

وحول دور الجامعات ومراكز البحث في إنتاج المعرفة عقد منتدى التعليم العلمي والبحث والتطوير، ونوقشت خلاله عدد من القضايا المشتركة في جميع المناطق ، مثل قضية الخصخصة ، وتسويق التعليم العالي لما لها من تأثيرات خطيرة ودائمة على نوع البحوث التي تجري بها وعلى زيادة عدد الجامعات المفتوحة ، ومدي اهتمامها بالبحوث وحددت عدد من النقاط ذات الصلة :

• قدرة البحث Research Capacity

وتمثل مجموعة الموارد البشرية والمؤسسية والمالية لمتابعة البحث وقدرة البحث تكون عالية عندما توفر الجامعة التدريب للباحثين بشكل فاعل ، والترتيبات المؤسسية لتسهيل وضع جدول أعمال للبحوث ، والجانب التنفيذي للمشروعات البحثية والتمويل اللازم لتغطية الكلفة المباشرة وغير المباشرة للبحث .

• إنتاجية البحث Research Productivity

وتعبر عن التعرف على نواتج البحوث المنظمة، وتقاس بمقدار ما سجله الباحثون أو فريق البحث في مجال محدد على المستوي القومي أو العالمي واتساع وعمق برنامج البحث المؤسسي ، وعدد الباحثين الجدد ممن تم تدريبهم، و إنتاجية البحث هي وظيفة بحثية ، ولكنها

تتأثر بنظام التحفيز للأعضاء الباحثين ودرجة الالتزام لديهم ، وأيضا بتحفيز المجتمع لهم من خلال المكافآت والاعتراف بدورهم

• استخدام البحث Research Utility

تتعلق جودة أي بحث –من منظور المجتمع– بمدي تلبيته للاحتياجات المعرفية لسكان هو هذا هو موضع تساؤل حول الفائدة منه. فمهما كانت قييم جدوى البحث في أي دولة أومؤسسة، من المهم وضع أجندة لتحديد أكثر الأبحاث إفادة لاحتياجات مجتمع المعرفة إذا ما حددت الدولة لنفسها أهدافاً وأولويات لتلك البحوث.

بمعنى أن البحث العلمي في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة سيقدم جهد علميّ منظّم يُقصد به الكشف عن معلومات جديدة تُسهم في تطوير المعارف الإنسانيّة وتوسيع آفاقها. كما هو عبارة عن كلّ إنتاج يكتبه " الدارس،أوالأستاذ في موضوع من موضوعات العلم،أوفكرةمن أفكاره، أومشكلةمن مشكلاته. يساهم في تسهيل

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

حياة الإنسان، ويساعد في دراسة الظواهر، والمشكلات، والتحدّيات التي تواجه المجتمعات، ويقدّم الحلول المناسبة. لذا يمكن تعريفه بأنّه أسلوب تقصٍّ دقيق، ومنظّم يسعى إلى اكتشاف الحقائق، والوصول إلى حلّ المشكلات عبر جمع الأدلّة والبيانات، والعمل على اختيارها علميًّا بقصد التحقّق من صحّتها، أو تعديلها، وإضافة معلومات جديدة لها بغية الوصول إلى النتائج من خلال وضع النظريّات والقوانين

فالأبحاث الجامعية تقدّم للإنسانيّة شيئًا جديدًا، ويسهم في تطوير المجتمعات وتقدّمها، ونشر الوعي والثقافة، وبقدر ما يرتبط البحث بالواقع المعيش، بقدر ما تزداد أهمّيّته، على عكس المواضيع الخياليّة البعيدة عن الواقع التي تفقد أهمّيّتها. من هنا أصبح لزامًا على الباحث أن يتوجّه باختياره للمواضيع ذات الفائدة التي تهمّ المجتمع، ويقدّم خدمة معرفيّة، وعلميّة للناس. فالمريض الذي يتألّم، بحاجة إلى طبيب يخفّف عنه الألم، ويقدّم له العلاج النافع، وليس إلى طبيب يفلسف له الطبّ ويحدّثه عن تاريخه. وبشكل عامّ، فإنّ الدراسات، والأبحاث التي يكتبها الباحثون في جميع الاختصاصات تقدّم للإنسانيّة خدمات جليلة، فهي

- تسجّل آخر ما توصّل إليه الفكر الإنسانيّ في موضوع ما.
- تقدّم للناس فائدة عظيمة، وتنشر الوعي بينهم.
- تثري المجتمع بالمعلومات، فتزيد في تطويره، ونموّه، ومواكبة السباق الحضاريّ بين الأمم

المحور الثاني البحث العلمي.. واشكالية النزاهة

يشكّل البحث العلميّ أحد أهمّ العوامل الأساسيّة لتقدّم المجتمعات، خصوصًا في ظلّ ما يشهده هذا العالم من تقدّم مذهل للعلوم، وتكنولوجيا المعلومات، والاتّصالات التي كان لها أثرًا كبيرًا في زيادة قوة ورفاهيّة الدول المتقدّمة. خاصة وأن البحث العلميّ يشمل كلّ مناحي الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافية والعلميّة، تؤدّي نتائجه المُهمَّة إلى خدمة قضايا المجتمع. وهنا لا بدّ من ذكر بعض أهدافه:

- التوصل إلى المشكلات بطريقة نظاميّة.
- التوصل إلى ابتكارات جديدة، أو اختراعات حديثة في مجال التخصّص.
- إلى نتائج يمكن تعميمها وتنفيذها.
- التوصية باتّخاذ تصرّفات مناسبة، أو إجراءات معيّنة لتنفيذ النتائج التي تمّ التوصل إليها.

وهكذا فإنّ قيمة البحث، هو فيما ينتج من أفكار وآراء جديدة، وإيجاد حلول ومقترحات مناسبة لحلّ الكثير من المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ويكشف أيضًا عن معلومات متعدّدة في الحياة، وبلورة الأفكار العلميّة بغية الوصول إلى النتائج المرجوة، حيث يؤدّي إلى المنفعة المادّيّة، والمعنويّة للمجتمعات من خلال تسريع خطى التنمية، وبالتالي تقدّمها في المجالات

الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة وغيرها. إذ من غير الجائز أن يكون البحث بلا هدف.

كما لا يجوز أن ينظر إلى البحث العلميّ على أنّه ترف علميّ، أو ذهنيّ، إنّما يجب أن يحافظ على دوره كعنصر أساسيّ في تقدّم الأمم والشعوب. لذلكالعمل البحثي أمانة تطوق عنق الباحث العلمي في كافة التخصصات العلمية والاجتماعيةوالإنسانية. لذا من الضروري ان يتحلى بالنزاهة والمصداقية والأمانة العلمية والموضوعية في كافة اجراءاته البحثية لغرض تحقيق نتائج موثوقة ذات اهمية علمية ومجتمعية. إن النزاهة العلمية تعد سلوكاً وليس مبدئاً اخلاقياً يراد انتهاجه وعندما تنتهك تغدو وجهاً من اوجه الفساد العلمي والتربوي الذي لا يختلف كثيراً عن اوجه الفساد الأخرى كالفساد المالي والإداري والاقتصادي والسياسي وغيرها من السلوكيات الخاطئة.

ويمثل الباحث العلمي العنصرالاساسي والأخلاقي والأدبي في البحث العلمي، إذ إن خطر ابتعاده عن النزاهةوالامانة في البحث العلمي يؤدي بالمجتمع إلى الضياع وانتهاج طريق التخلف، وذلك لإن التقدم العلمي في شتى مناحي الحياة يحتاج إلى قيم وأخلاقيات بما في ذلك البحث العلمي الذي له ضوابطه وأخلاقه المستمدة من ادبيات علم طرائق البحث العلمي ومبادئه، والتي يجدر التقيد بها ، وان ابتعاد الباحث العلمي وعدم اكتراثه بأهميتها وضروراتها يضعف القيمة العلمية لأدائه البحثي وما يتوصل اليه من نتاجات علمية ، لأن النزاهة والأمانة العلمية في اطار المنظومة الأخلاقية للعلم والبحث العلمي تتطلب احترام وتقدير الحقوق الفكرية والعلمية والأدبية لأهل العلم والباحثين الآخرين وعدم تحريف وتزييف آرائهم وانتهاك حقوقهم وكرامتهم .إذ إن اساسيات النزاهة والأمانة العلمية للباحث العلمي تستند الى دعامتين اساسيتين هما

- العمل المبدع والمنتج
- وتجنب الاضرار بحقوق الآخرين .

وان من الأمور التي يجب ان يتحلى بها الباحث العلمي لبلوغ النزاهة والأمانة العلمية تتمثل بالمصداقية في الأداء البحثي بإجراءاته كافة وعدم انتهاك حقوق الآخرين وضرورة مراعاة افكارهم ومشاعرهم والالتزامبأعلى درجات المسؤولية في اجراءات النقل والاقتباسات والاستدلالات العلمية وبدقة عالية حتى لا يتعرض شخصياً للنقد والطعن في انجازه البحثي. اضافة الى تجنب السرقة العلمية لجهود الآخرين التي تحدث عندما يقوم

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

الباحث باقتباس اجزاء وفقرات او استلال أفكار باحث اوكاتب آخر دون ذكره او التعريف به في متن وقائمة مراجع البحث ويرجعها الى نفسه. والسرقة العلمية بمعناها المبسط تعني استخدام غير معترف به لأعمال وأفكار باحثين آخرين بقصد أو من غير قصد وتنسيبها لنفسه. وليس هناك من شك ان اشكالية السرقات العلمية والتحايلات لن تتوقف بل ستتفاقم اكثر واكثر بالأخص في الاوساط الجامعية ما لم يجر البحث عن الآليات والسبل التي من شأنها ان تحد من هذه الظاهرة بل تقضي عليها وبالأخص ما يتعلق بتشريع الانظمة والقوانين واتخاذ اجراءات صارمة لمواجهتها والبحث عن التقنيات التي تساعد في الكشف عنها وتعريض من يمارسها الى اقسى العقوبات في اطار القوانين المشرعة لهذا الغرض

بناءً على ذلك فإن النزاهة والأمانة العلمية في البحث العلمي أخذا يشكلان دعامتين اساسيتين لإرساء قاعدة علمية حقيقية في أي بلد يهدف الى التطور ويكون له شأن في السباق الحضاري العالمي فإنتاج المعرفة العلميّة تشكّل اليوم عصب التقدّم الحضاريّ، ولا بدّ من أن تقوم على أسس وطيدة من ناحية الأمانة في البحث، والحذر، والتدقيق في تسجيل المعطيات والبيانات، واحترام جهد الآخرين، وإعطاء الفرصة للباحثين على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم، وترك نتائج الأبحاث العلميّة متاحة، فضلًا عن تفادي سائر أشكال الانتحال، والخداع، والسطو، والسرقات العلميّة. وهنا ينبغي على الباحثين أن يكونوا موضوعيّين، وغير منحازين، وصادقين في سائر مناحي البحث. وهذا المبدأ هو أهمّ قاعدة في العلم،

> النزاهة والأمانة العلمية في البحث العلمي أخذا يشكلان دعامتين اساسيتين لإرساء قاعدة علمية حقيقية في أي بلد يهدف الى التطور ويكون له شأن في السباق الحضاري العالمي

ذلك لأنّه إن لم يُتَّبَع، فيستحيل علينا أن ننجز أهداف العلم. فلا البحث عن المعرفة، ولا حلّ المشكلات العمليّة يمكن أن يمضي قُدُمًا إذا تفشى الخداع وابتعدنا عن الأمانة، لأنّ الأمانة تزكّي التعاون، والصدق الضروريّين للبحث العلميّ. وهنا يمكننا القول إنّه من المستحيل قيام رفاه ثقافيّ، واقتصاديّ، واجتماعيّ، وسياسيّ من دون الاستفادة من العلم، لأنّ البحث العلميّ مسألة أساسيّة في التغيير، والتقدّم، والنهوض في العالم العربيّ. والبلد الذي لا يدعم البحث العلميّ مصيره البقاء في الظلام. البحث العلميّ، عمل مضنٍ وشاقّ، يتطلّب جهدًا وصبرًا، كما أنّه ذو هدف محدّد يستمدّ أهمّيّته من القضيّة التي تحركّه بحيث يلتزم بها الباحث إلى أن يتجاوزها، ويتفوّق عليها. وبالنظر إلى واقع البحث العلميّ في الجامعات، نرى أنّه يبؤد دورًا مُهِمًّا في رقيّ الأمم وتقدّم الشعوب، ويسهم في بقائها.

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال البحث العلميّ على صعيد الجامعات في الوطن العربيّ متواضعًا، بعيدًا عن اهتماماتها، ومن دون المستوى الذي تطمح إليه الشعوب العربيّة على المستويين النظريّ والتطبيقيّ.ففي الوقت الذي تشكّل فيه نشاطات البحث العلميّ في الدول المتقدّمة ٣٣٪ من مجموع أعباء عضو هيئة التدريس، نجد أنّها لا تشكّل سوى ٥٪ من مجموع الأعباء الوظيفيّة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات العربيّة، ناهيك عن أنّ البحث العلميّ غالبًا ما يكون موجّهًا، وبهدف الترقية الأكاديميّة، في الوقت الذي يفترض أن يكون هدفه الأساسيّ معالجة مشكلات المجتمع وقضاياه ، واقتراح الحلول الكفيلة بذلك، التي تتأتى من خلال عقد الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل العلميّة للوصول إلى نتائج عمليّة، واتّخاذ القرارات المناسبة بشأنها. ولعلّ من أهمّ المشكلات التي تواجه البحث العلميّ في الجامعات العربيّة ناتج عن عدم اهتمام الجامعات العربيّة بالبحث العلميّ وضَعف المخصّصات المرصودة له من ناحية، ثمّ تسخير أهداف البحث العلميّ للترقية الأكاديميّة عند الباحثين، وبالتالي الابتعاد عن إيجاد حلول لمشاكل، وقضايا المجتمع من ناحية أخرى.

الفساد العلمي.. الخطر الصامت

لا يختلف اثنان على أهمية البحث العلمي في اكتساب المعارف ومحاولة تمحيصها وتطويرها، لكن من الخطأ الاعتقاد بأنّ البحث العلمي يقتصر فقط على مجرد اتباع منهجية علمية، ترتبط بتحديد الإشكالية، وإعداد الخطة وجمع المعلومات،والكتابة والصياغة، وإنّما على الباحث أستاذاً كان أو طالباً أن يحترم الأمانة العلمية - -وأن يحتكم لمجموعة من الضوابط والقيم الأخلاقية ، إذا حاد عنها كان سلوكهمناف للأمانة العلمية ويُشكل ما يُعرف بالسرقة العلمية، بل و يُشكل فساداً علمياًغير أنّه نظرًا لكون القواعد التي تنبذ السرقة العلمية هي قواعد أخلاقية يقتصر الجزاءفيها على مجرد استنكار الأسرة الجامعية لهذا السلوك واستهجانه دون أن يقترن ذلك بجزاء مادي محسوس يطبق على المخالف، أدى إلى استفحال وتفشي ظاهرة السرقةالعلمية في الجامعة

يتحدث الناس كثيراً عن الفساد المالي بلا توقف، وهو قضية العصر وشغله الشاغل، ولاشك في خطره على المجتمع، فالاقتصاد عصب الحياة، ولكن الفساد العلمي أخطر وأسوأ، بل إنه يؤسس للفساد بكل أنواعه، ويساهم في تجذيره في المجتمع واستمراره، ويحول الفساد من حالة عابرة، إلى فساد مؤسسي منظم، يصعب بعد ذلك اقتلاع جذوره، الفساد العلمي يعني إضاعة كل جهد تبذله الدولة على التعليم، الفساد العلمي يعني أننا أمام نهضة علمية مخادعة، الفساد العلمي يعني التشكيك في الدراسات والإحصاءات ونتائج البحوث العلمية ومخرجات المؤسسات التعليمية، الفساد العلمي يعني أننا سنراوح مكاننا، بينما تصعد مجتمعات أقل منا خبرة وتاريخاً وعراقة، الفساد العلمي بيئة خصبة لتخريج المدير الفاسد، والطبيب الفاسد، والمحاسب الفاسد، ..الخ

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

وتتعدد صور الفساد العلمي نذكر منها:

النوع الأول السرقات العلمية

وهذا النوع من الفساد أخطر، فمرتكب السرقة غالباً يدرس في جامعة معترف بها، وربما تكون من كبريات الجامعات، شهاداتها موثوقة، وقد يكون أيضاً مرتكب هذا النوع من الفساد أستاذاً جامعياً وهذا ما يكرس الخطر، وقد يكون طبيباً أو مهندساً، فلا تسل عن حجم الأخطاء الطبية، والمعمارية القاتلة، ومما يحز في النفس أن مرتكب هذه الجريمة قد يكون أستاذاً يحكم على الرسائل العلمية، ويجيز الباحثين، ويؤهل المعلمين،

وهذا النوع على خطورته، إلا أن معالجته ممكنة عبر تشديد إجراءات تحكيم البحوث العلمية وفحصها، وخصوصاً مع توفر البرامج القادرة على اكتشاف السرقات العلمية، ومع الجدية في المواجهة ستنخفض صور هذه الجريمة بشكل كبير.

النوع الثاني تزوير البحوث العلمية

عبر إسناد الباحث بحثه، أو واجبه الدراسي، أو مشروعه العلمي، لمن يقوم بتنفيذه بمقابل، وقد لا يشتمل هذا البحث المزور على معلومات مسروقة، وهنا مكمن الخطورة حيث يصعب اكتشاف مثل هذا النوع، ولاسيما أنه مرتبط بمافيات وشبكات تقوم بتنفيذ هذه المشاريع والبحوث، وربما يكون المقاول في بلد والتنفيذ في بلد آخر، وهذا الفساد هو أخطر الأنواع، ومواجهته تحتاج لجهود كبيرة، منها مراجعة طرق التسجيل والإشراف، بل ومراجعة أساليب

القبول في البرامج العلمية، ومنها الاختبارات بأنواعها.

النوع الثالث إضاعة الأمانة

في القيام بالوظيفة التعليمية سواء تقديم المادة العلمية أو شرحها وتوصيلها للطلاب وكثرة الحذف وتبسيط المقررات حتى تتحول إلى مقررات خاوية بلا مادة علمية حقيقية، وكثرة التغيب عن المحاضرات، وتضييع الدروس في الأحاديث الجانبية، ويمكن معالجة هذا النوع بالاختبارات التحصيلية والمهنية، وتطبيق معايير الجودة تطبيقاً حقيقياً.من المؤسف أن هذا النوع من الفساد لا يحظى بالاهتمام المناسب له، سواء على المستوى الرسمي أو المجتمعي، ولا توجد إجراءات رادعة حتى الآن لمواجهته، ولاتزال الجهات العلمية مكتوفة الأيدي تقريباً أمام حالات الفساد العلمي المتنوعة، ولا نزال إلى اليوم نفتقد العقوبات الرادعة لهؤلاء المجرمين، من يسرق المال يسرقه لمرة واحدة ويمضي، ولكن لصوص العلم يستنزفون الوطن وإمكانياته، ويقفون سداً منيعاً أمام المعرفة الحقيقية التي كانت كلمة السر لنهضة الأمم الحديثة

المحور الثالث متطلبات البحث العلمي الاقتصاد القائم على المعرفة

وتتمثل في ثلاث متطلبات رئيسة كما يلي:

المطلب الاول باحث ذو مواصفات ومهام وواجبات

هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية، والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي، فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعارف بقدر كاف يعتبر مطلبًا أساسيًا لإيجاد الباحث المختص، وتكوين شخصيته العلمية

الباحث العلمي هو شخص أكاديمي يبذل كل ما بوسعه من أجل العلم و تطوير الخبرات في مجال معين ، فالباحث يكرس كامل وقته من أجل البحث عن معارف و قضايا متنوعة تفيد المجتمع و الأفراد .مع ضرورة التنويه على أنه ليس أي شخص عمل في مجال البحث و التحري يطلق عليه اسم الباحث العلمي ، حيث أن للباحث العلمي مجموعة من الواجبات و المهام التي يتوجب عليه القيام بها لكي يطلق عليه اسم الباحث العلمي.

والبحث العلمي بهذا المعنى، على ما يرى البعض، إنما هو " موهبة تمنح لبعض الناس ولا تمنح لآخرين، فالبحث خلق وإبداع ،و هي قدرة خاصة تبرز أوتتألق لدى بعض الأفراد،وتتضاءل أوتنعدم عند آخرين). وإذا كان هذا القول صحيحاً إلى حد كبيرنظراً لأن الواقع العلمي يثبت صحته في فروض كثيرة، فثمة طلابٌ تفوقوا في المراحل الدراسية (ليسانس أو بكالوريوس) إلا أنهم لم يحققوا نجاحات تذكر في عملهم كباحثين. فمنهم من توقف إنتاجه عند مرحلة معينة، ومنهم من لم يكن له إنتاج علمي على الإطلاق. وهو أمر تحوَّط له قانون تنظيم الجامعات في مصر رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ إذ نص في مادته ١٥٥ على أن " ينقل المعيد إلى وظيفة أخرى إذا لم يحصل على درجة الماجستير أو على دبلومين من دبلومات الدراسات العليا، بحسب الأحوال، خلال خمس سنوات على الأكثر منذ تعيينه معيداً. أو إذا لم يحصل على درجة الدكتوراة أو ما يعادلها خلال عشر سنوات على الأكثر منذ تعيينه معيداً في الأحوال التي لا يلزم للحصول على هذه الدرجة سبق الحصول على درجة الماجستير أو دبلومي الدراسة العليا بحسب الأحوال.

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

كما نصت المادة ١٥٦ "ينقل المدرس المساعد إلى وظيفة أخرى إذالم يحصل علىدرجةالدكتوراة أومايعادلها خلال خمس سنوات علىالأكثرمنذ تعيينه مدرساً مساعداً

الباحث العلمي:المواصفات

في ظل الاقتصاد القائم على المعرفةالباحث لا ينتهي من حبه لتعلم والتعرف على كل ما جديد من علوم تخص مجاله أو بشكل عام، تتعدد أنواع الباحثين بحسب الغرض، فهنالك باحثون طلاب الجامعات طلاب الدراسات العليا أو باحثون أكاديميون أو باحثون حكوميون وغيرهم الكثير، ولذلك فإن كثيراً من الفقهاء اهتموا ببيان الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث من الصفات الواجب توافرها في شخصية الباحث: الأمانة العلمية، والصبر والتأني، والإخلاص والرغبة ولكن جميع يجب أن تجتمع بهم عدة صفات وسمات وتصنف الى: سمات شخصية وأخرى خلقية:

سمات شخصية: يجب على الباحث العلمي أن يكون:

- على اطلاع حول الأبحاث والدراسات وكل المستجدات التي تتعلق بتخصصه،
- لديه رغبة حقيقة في اتمام بحثه ودراسته، وأن يختار مشكلة للبحث وإيجاد الحلول لها
- فطن وذكي ليتمكن من ربط المعلومات والأفكار، والقدرة العالية على تحليل البيانات، ليصل أخيرا لنتائج دقيقة ومهمة
- القدرة على الابداع والابتكار والبحث، وتخصيص وقت محدد المطالعة والبحث على مواقع الانترنيت
- قادر على التصميم والمثابرة في البحث، وآلايفقدعزيمته واصراره لإكمال البحث

سمات خلقية: يجب على الباحث :

- أن يكون دقيق وحريص في تسجيل جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في بحثه وأخذ منها اقتباسات وحقائق، حيث يجب أن يذكر المصدر ويذكر مؤلفه
- أن يتمتع بالسرية بالمعلومات التي يتم جمعها مع ضرورة الالتزام باستخدام المعلومات التي تم تجميعها بشكل أخلاقي و مشروع، و الاعتراف بجهود الباحثين الذي تم الرجوع لدراساتهم
- أن يتمتع بدقة كبيرة عند اختياره لموضوع بحثه، وعدم الأخذ بأي رأي غير موثوق
- أن يتمتع الباحث العلمي بالأمانة العلمية، و أن يبتعد كل البعد عن السرقة و الانتحال أو يقوم بالاقتباس ضمن الحدود المقبولة ، مع ضرورة الإشارة إلى المراجع التي تم الاقتباس منها
- أن يستخدم أدوات بحث حديثة حرصا منه في الحصول على نتائج دقيقة ومهمة كاستخدام الحاسوب وطرق التحليل الإحصائي وغيرها من طرق تقنية حديثة تخدم أبحاثه

الباحث العلمي:المهام

لا ريب أن على الباحث العلمي مهام لا بد عليه القيام بها من أجل أن يقوم الباحث العلمي بكتابة البحث العلمي على نحو جيدمن حيث:

- كتابة البحث العلمي مع المتابعة مع كل من تعليمات وارشادات المشرف العلمي الذي يتبع مع الباحث العلمي في كتابة البحث العلمي خاصته.
- مراعاة جميع الأمور الواجب على الباحث العلمي القيام بها من أجل كتابة كل خطوة من خطوات كتابة البحث العلمي على نحو مرتب.
- اطلاع الباحث العلمي على الدراسات والأبحاث العلمية السابقة بشأن موضوع البحث العلمي.
- أن يقوم الباحث العلمي بطلب المساعدة وذلك من المشرف أو ذوي الاختصاص بموضوع البحث العلمي .
- الاطلاع على لالمصادر والمراجع العلمية ذات الظاهرة التي يتناولها في البحث العلمي الخاص به،
- اتخاذ الباحث المنهج العلمي التي يتناسب مع موضوع البحث.
- معرفة الباحث العلمي للنظام العلمي المتبع والذي تعتمده المؤسسة العلمية الخاصة بتوثيق المعلومات وكذلك كتابة مصادرها في قائمة المراجع في نهاية البحث العلمي، إذ يوجد من الجامعات التي تعتمد نظام APA ومنها يعتمد نظام هارفرد ومنها يعتمد أنظمة أخرى لتوثيق المراجع العلمية في البحث

الباحث العلمي:الواجبات

للباحث العلمي العديد من الواجبات في مختلف الاتجاهات، فهناك واجبات عامة تقع على عاتق الباحث العلمي، وواجبات تقع على عاتقه تجاه المجتمع ، و واجبات تجاه البحث العلمي مثل

واجبات عامة

- إعداد ودراسة بحث علمي حول إحدى الظواهر أو المشكلات المحددة التي يتعرض المجتمع الذي ينتمي الباحث العلمي اليه.
- ان يتم الاعداد للبحث العلمي وكتابته وفق الخطوات العلمية الاكاديمية المتعارف عليها عالمياً.
- على الطالب أن يتابع دراسته مع المشرف العلمي وأن يلتزم بإرشاداته وتعليماته الخاصة ببحثه
- من واجبات الباحث العلمي بعد اختيار ظاهرة أو مشكلة البحث العلمي أن يجمع ويطلع على أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقةالمرتبطةبموضوعدراستهالعلمية.
- في حال واجه الطالب أي مشكلة أو خلل أو لبس وهو يتبع خطوات البحث العلمي، يمكن ان يطلب المساعدة من المشرف لمساعدته على الخروج من هذه المشكلة وتخطيها بالشكل الأمثل.
- التأكد من ان المصادر المعتمد عليها هي مصادر علمية موثوقة، وأن تكون هذه المصادر والمراجع مرتبطة بمشكلة البحث العلمي بشكل كلي أو جزئي لتكون مفيدة للدراسة العلمية ولا تشكّل خروج عنها.

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

- إن الاعتماد على المنهج او المناهج العلمية المناسبة لموضوع او مشكلة البحث من اهم واجبات الباحث العلمي، واختيار عينة الدراسة المتناسبة مع مجتمع الدراسة وذلك بشكل حيادي بعيد عن الاهواء، مع اختيار الادوات الدراسية الملائمة للبحث والوسائل الاحصائية التي تساعد على الوصول الى نتائج بحثية دقيقة.
- توثيق الدراسات السابقة وفق إحدى طرق التوثيق العلمية المعروفة على الصعيد العالمي.
- من واجبات الباحث العلمي بعد اختيار ظاهرة أو مشكلة البحث العلمي أن يجمع ويطلع على أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراسته العلمية.

واجبات الباحث // للمجتمع

- أن يكون الباحث مرتبط بالمجتمع ومتفهم لمشاكله وحاجياته، ليمتلك القدرة على تشخيص هذه المشكلات والسعي الى دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، مما يساهم في تطوير المجتمع.
- الاهتمام بالمشاركة مع جميع مؤسسات المجتمع المدني في الدراسات، وإعطاءها الحق لتستفيد من النتائج والحلول التي وصلت اليها الأبحاث العلمية.
- السعي الى ان يتم تقليص اية أضرار حاصلة الى الحدود الدنيا.

واجبات الباحث //الباحثين العلميين المشاركين بالدراسة

- الالتزام بكل ما تمّ الاتفاق عليه مع هؤلاء الباحثين العلميين.
- التعامل معهم بشكل اخلاقي ضمن القواعد العادلة والمنصفة.
- الحفاظ على حقوقهم الشخصية ومراعاة جميع القواعد الخاصة بالسلامة والأمن للمشاركين في البحث العلمي.

واجبات الباحث // الدراسة البحثية

- وضع الحد الزمني للانتهاء من الدراسة العلمية، وإظهار أهميتها والفوائد المنتظرة منها.
- الاعتماد على التنظيم والموضوعية في جميع مراحل الإعداد والدراسة والكتابة للبحث العلمي، من تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها، مروراً بجميع المراحل حتى الانتهاء من البحث العلمي، والوصول الى النتائج الدقيقة المبرهنة والمثبتة بالقرائن والأدلة.

- الدقة الكبيرة في استخدام كافة الاجراءات والمعايير العلمية.
- الحرص على الأمانة العلمية، وتوثيق المراجع والمصادر بشكل علمي أكاديمي، بالإضافة الى الالتزام بالحدود المقبولة من الاقتباس.

المطلب الثاني: إشراف علمي قائم على النزاهة

إن صلة الأستاذ المشرف بالطالب صلة الوالدين بولدهما، وصلة الصديق بالصديق، فيها الحزم والمحبة والتقدير، واللطف والحوار المتبادل المدعوم بالتشجيع وعدم تثبيط الهمة، أو السخرية والاستهزاء به من قبل المشرف لطالبه مهما كان عمله ناقصاً وخاصة في البداية، وعدم فرض آرائه مهما كانت صحيحة ومصيبة، والمشرف الذي يتمتع بهذه الروح العلمية والأخلاقية يغدو مثالاً يُحتذى لكل طلابه، وموضع ثقة لديهم، يرجعون إليه إذا اعترضت طريقهم مصاعب لا يستطيعون حلها أو تجاوزها، ويحاورونه في الرأي فيما توصلوا إليه من نتائج في أثناء بحثهم، مطمئنين إلى حكم من يتمتع بخبرة في البحث ونضج في المعرفة والثقافة وعلم بمنهجية البحث

فالمشرف وإن كان مسؤولاً إلى حد ما عن بحث الطالب، وما قام به، إلا أن الطالب وحده هو المسؤول الأول والأخير عن بحثه وعن نجاحه أو إخفاقه فلا يجوز والحالة هذه، أن يلقي الطالب اللوم في حالة إخفاقه على عاتق أستاذه المشرف ليتخلى عن المسؤولية "، وما الأستاذ المشرف الا مراقب لسير البحث، يقدم المشرف نصائح عامة للطالب الذي صار لديه خبرة خاصة في موضوعه، فقد كرس سنوات للفكرة عابرة عند المشرف، ويبقى على الأستاذ أن يدافع بقوة عن مخطط البحث بشكل عام الذي يقدمه الطالب لمجلس القسم، أو المشرف مهما كان من استقلال في موقفه، لا بد من أن يتأثم من إخفاق طالبه أو أن يعتز بنجاحه فضلاً عن تفوقه، والذي لا يتحمل المشرف مسؤوليته هو آراء الطالب الشخصية، وموقفه الخاص والنهائي من موضوعه، وذلك احتراماً لحرية الرأي وقناعة الفكر

يمكن القول أن العلاقة بين الباحث والمشرف باختصار ما هي إلا عملية دعم وتطوير للبحث ولمهارات الباحث وإنهاء البحث على أكمل وجه للحصول على الدرجة العلمية المطلوبة. ولكن أحيانا ما يحدث ما ديؤدى إلى عدم اتخاذ هذه العلاقة شكلها الصحيح.

يمكن أن نعرض بإيجاز أهم مشاكل قد تواجه الباحث أثناء فترة الاشراف:

١- إنشغال بعض المشرفين بدرجه تؤثر على القيام بدوره في الاشراف وقد يكون ذلك بسبب كثرة من يقوم بالأشراف عليهم او المحاضرات أو ابحاثه الخاصة.

٢- قد تكون التغذية الارتجاعية -من قبل بعض المشرفين- ضعيفة أو متعارضه مع بعضها البعض أو ربما تكون متعارضه مع تغذيه ارجاعيه سابقه .

٣- عدم اهتمام بعض المشرفين بتقدم البحث أو بالإجابة على الأسئلة المثارة من قبل الباحث.

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

٤- قد يكون المشرف غير متعاون مع الباحث ولا يساعده على تطوير مهاراته.
٥-أحيانا ما يظهر بعض المشرفين عدم الاحترام للطلبة.
٦- قد لا يكون المشرف أحيانا على دراية بما هو مستحدث في مجال البحث وبذلك لا يكون قادرا على المساعدة والتوجيه.
٧- تلقى الباحث لتوجيهات متعارضه من المشرفين في حالة تعددهم أي عدم الاتفاق بين المشرفين.
٨-افتقار بعض المشرفين للخبرة في مجال البحث أو في مجال الاشراف من ثم تكون الرسائل مفتقده للمعايير العلمية المطلوبة.
٩- قد يحدث تصادم شخصي بين الباحث والمشرف.

لكن ليس الباحث دائما على حق فقد يقابل المشرف بعض المصاعب مع الباحث منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلى:

١-عدم امتلاك الباحث الإمكانيات المعرفية و الإبداعية
٢- لا يمتلك الباحث طرق وأساليب ومنهجية البحث
٣- قد يكون لدى الباحث عملا أو متزوجا ولديه أسره وبالتالي ليس لديه الوقت الكافي للبحث
٤- قد يعمل الباحث خارج البلاد ولايتواصل مع المشرفين
٥-عدم اجادة اللغات وخاصة اللغه الإنجليزية
٦- قد يصر الباحث على اختيار موضوع بعينه ثم يظهر بعد التسجيل خطأ الاختيار
٧- اختفاء الباحث لعدة سنوات بعد التسجيل ثم يعاود الظهور فجأة لإنهاء البحث ولكن مالحل ؟ لأنه لايكفى أن نرصد المشكلات دون وضع حل لها .

- حقيقة قد تم حل بعض هذه المشكلات بالتحول إلى نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا ؛فإذا أتينا إلى أهم مشكله وهى مشكلة اللقاء مع المشرف فقد تم حلها بهذا النظام لأنه بعد التسجيل لابد من اللقاءات الأسبوعي بين الباحث والمشرف وعقد سيمنارات ليعرض الباحث ما توصل اليه فى بحثه وذلك استيفاء للساعات المعتمدةالمخصصة لرسائل الماجستير والدكتوراه وبذلك يتلقى الباحث من المشرف بل ومن القسم المختص التغذية الارتجاعية المطلوبة .
- كما أن وسائل الاتصال عن طريق السوشيال ميديا قد يسرت الاتصال بين الباحث والمشرف اذ أن الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في عملية الاشراف أدى إلى زيادة التفاعل بين الباحث والمشرف وأدت ايضا إلى اختصار الوقت والجهد للحصول على الارشادات والإجابة على التساؤلات وإن كان هذا لا يلغى أهمية التواصل المباشر.
- مشكلة التعارض بين المشرفين ان كان هناك أكثر من مشرف على البحث فتحديد مشرف أساسي يحل هذا التعارض حيث يكون له القول الفصل.

- علينا أن نضع ميثاقا للعلاقة بين المشرف والباحث أهم ما يتضمنه ما يلى:
- الاحترام المتبادل بين المشرف والباحث فالعلاقة بينهما تماثليهلايستخدم المشرف معرفته الأكاديمية وسلطته لإهانة أو قهر الباحث
- يجب أن تكون العلاقة مهنيه بين المشرف والباحث فلا يتم الدخول فى علاقات تتعارضمع هذه المهنيةإذا حدث تعارض بين المشرف والباحث بحيث نصبح علاقة الاشراف ممثله مشكله فيجب تغيير علاقة الاشراف والكيفية لذلك تتبع القواعد التي يقرها القسم
- يجب أن يكون للقسم دورا في ضمان تلقى الباحث لإشرافمهني وجيد
- يجب الا يتلقى المشرف أي هدايا مقابل الاشراف.

وإذا كنا نضع معايرا للباحث فإنه أيضا ينبغي وضع معايير للمشرف عليه الالتزام بها وذلك على غرارالجامعات العالمية.

وما أقترحه من معايير كما يلى:

- يجب أن يكون المشرف داعما ومهتما وايجابيا ومشجعا للباحث.
- يجب أن يكون للمشرف خبره فى مجال البحث وفى المنهجيات المستخدمة به
- ضرورة تواجد المشرف ومتاحا لمقابلة الطلبة بصفة منتظمة ويخصص وقتا لذلك.
- يتيح المشرف الاتصال معه من خلال الوسائط المتعددة (الإيميل-واتس-موبايل).
- يكون متصفا بمهارات التواصل مثل مهارة الاستماع وفتح حوار مع الباحث في مجال البحث.
- يقدم تغذيه ارجاعيه بناءه
- فى حالة وجود أكثر من مشرف يكون الاتساق بينهم هاما جدا وتكون المرجعيةالنهائية للمشرف الرئيسي.
- يشجع العمل الجيد من الباحث ويساعده عتى انجاز المخرجات المطلوبة.
- يجب أن يكون المشرف على تآلف مع الباحث.
- يجب أن يكون المشرف من ذوى الخبرة وعلى فهم كامل بمتطلبات عملية الاشراف وعمليات اكمال البحث
- يجب أن يكون اخذا في اعتباره احتياجات بعض الفئات(طلاب وافدين -باحثين من ثقافات مختلفة- ذوى القدرات الخاصه).

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

المطلب الثالث:التوعية بأخلاقيات البحث لتجنب الفساد العلمي

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، وأن يتقيد بها، فيعترف بمجهود الباحثين السابقين، ولا يقوم بسرقة أبحاثهم. لا يمكن للباحث أن ينتمي إلى مجتمع البحث العلمي بمعناه الصحيح إذا خرج عن الأساس القيمي للبحث العلمي المتمثل في الصدق والمصداقية والإخلاص للمعرفة، والبحث عن الحقيقة الخالصة والحرص على خدمة العلم بتقديم الإضافة إلى رصيد المعرفة الإنسانية ونفع المجتمع البشري.

حيث تهدف الأبحاث العلمية إلى تقديم إضافات جديدة للعلم والمجتمع، وذلك من خلال الدراسات التي يقوم بها الباحثين ، ويجب على الباحث العلمي أن يتقيد بأخلاقيات البحث العلمي ، وذلك لكي لا يسيء للبحث العلمي ولنفسه ، ومن أبرز مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي تقديم عمل إيجابي مفيد للمجتمع ،و عدم إلحاق الأذى والضرر بالآخرين .

الأسس القيمية والأخلاقية النمطية للبحث العلمي الأكاديمي

- القيام بالبحث العلمي لا يعتمد فقط على مهارات الباحث في هذا المجال ولكنه تحقيق لمسؤولية تجاه مجتمعه وحقيقة الاتجاه نحو تلك المسؤولية، هو أحد الأعمال التي تستلزم السعي الدائم نحو تطوير الذات والتطلع المستمر نحو آفاق أوسع.
- القيم الأخلاقية للباحث لها مكانة كبيرة فى مجال البحث العلمي وتتمثل في ضميره وثوابته الدينية والحضارية والتي ترفع من جودة أدائه البحثي المتقن وهذا ما يجعله أكثر انضباطا للأمانة العلمية والأخلاقية للبحث العلمي.
- يقوم البحث العلمي على العطاء كقيمة إنسانية نبيلة تجعل الباحث يبدع بعيداعن الحصول على أغراض نفعية شخصية كالحصول على الشهادة العلمية أو الوظيفة أو الترقية أو المال أو الشهرة وذلك انطلاقا من ان أسمى غايات العمل البحثي إحداث تطوير مجتمعي وخدمة البشرية
- من اهم صفات البحث هو قبوله لفكر الآخر والذى قد يكون مخالفا لرأيه وأفكاره؛ ويتسم عرضه لها بحيادية ودقة وفى نفس الاطار مع تعظيم قيمة التواضع والتي تجعله لا يتعالى على النقد، بعيدا كل البعد عن الغرور والاستعلاء الكاذب ايمانا بان رايه صحيحا يحتمل الخطأ ورأى الآخر خطأ يحتمل الصواب
- الباحث فى حقيقته هو باحث عن المعرفة ويتطلع باستمرار إلى الاكتشاف والإبداع لتحدث الإضافة المتميزة والإسهام الحقيقي في تطوير البحث العلمي بصفة خاصة ونهوض المجتمع الإنساني بصفة عامة
- سعى الباحث الدائم فى تنمية وتطوير خبراته البحثية تمكنه من تخطيط البحث وتنفيذه وتعميم نتائجه بفعالية وكفاءة.
- شجاعة الباحث واصراره على الوصول إلى النتائج المطلوبة تجعله قادرا على تحمل مسئولية هذه النتائج مع عدم التردد أو التأخير في إعلانها .

اعتبارات يجب مراعاتها قبل البدء فى البحث

- يجب مناقشة عدد من الامور بصراحة قبل عملية النشر وخاصة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وترتيب وضع اسماء المشتركين فى البحث
- يجب أن يتجنب الباحث العلاقات مع افراد عينة البحث وخاصة فى الابحاث النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تضر بأدائه العلمي أو يمكن أن تستغل أو تؤذي الآخرين او ان يكون لها آثار سلبية.
- معرفة واتباع قواعد الحصول على الموافقات والتصاريح المسبقة حتى يمكن تجنب الاعطال فى عملية البحث وتلافى وقوع الضرر النفسي والمعنوي على افراد العينة (هيئة المسطحات المائية).
- الحصول على عملية الموافقة المسبقة تضمن أن الأفراد يشاركون طواعية في البحث بمعرفة كاملة بالمخاطر والفوائد ذات الصلة.
- احترام السرية والخصوصية هو مبدأ أساسي في عمل كل باحث مع عدم مشاركة البيانات قبل بدء البحث.
- إذا كان الباحث يخطط لاستعمال بيانات احصائية او عملية فيجب عليه ملاحظة ذلك في عملية الحصول على الموافقة، وتحديد كيفية استخدامها فى البحث وضرورة تلافي البيانات مجهولة المصدر
- من الضروري لكل باحث أن يوازن بين فوائد البحث وتكاليف تلك الفوائد الاخلاقية، ولابد أن يناقش ذلك قبل الشروع في البحث العلمي ، فإن كانت التكاليف الأخلاقية للبحث تفوق النتائج المرجوة فعليه أن يحل هذه الإشكالية ويصرف نظره عن الاستمرار في تنفيذ إجراءات البحث.

المشكلات الأخلاقية المحتمل حدوثها اثناء البحث

- أن يتعمد الباحث إحداث تغييرات جوهرية في سلوك الشخص المشارك في البحث فإن هذا يعد انتهاكاً لمبدأ حرية الفرد الشخصية .
- تعرض أحد أفراد عينة البحث لضرر نفسى أو جسدي عمداً
- إخفاء حقيقة هدف البحث عن أفراد العينة
- تضليل المشارك بإخفاء تفاصيل التجربة التي سيمر بها
- تجاهل النتائج السلبية لاعتقاد الباحث عدم وجود علاقة بينها وبين متغيرات الدراسة

أخلاقيات ما بعد الانتهاء من البحث

هناك اعتبارات أخلاقية يجب على الباحث بعد الانتهاء من بحثه أن يلتزم بها وبخاصة إذا ارتكب بعض الممارسات غير الأخلاقية تجاه أفراد عينة البحث المشاركين إذ يجب عليه أن يوضح لهم طبيعة البحث، وأهميته، وقيمته العلمية للمجتمع وكذلك أهمية إسهامهم في البحث وقيمة المعلومات التي قدموها للمجتمع.

الإعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي للبا حث

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

• **المصداقية**

أن يتم نقل نتائج البحث بأمانة مع عدم تكملة المعلومات الناقصة معتمدا على الاستنتاج او النتائج النظرية

• **الخبـــــــرة**

أن يتناسب موضوع البحث مع مستوى الخبرة العلمية والعملية للباحث كما يجب على الباحث فهم الشق النظري بدقة قبل تطبيق الشق العملي أو الاجرائي لها

• **الســـــلامة**

ان لا يعرض الباحث نفسه أو أفراد العينة (إن وجدت) البحث للخطر الجسدي، أو الأخلاقي أو البدني أو النفسي خلال اجراءات البحث وذلك بعمل أخذ الاحتياطات اللازمة لذ لك

• **الثقـــــــة**

يجب على الباحث بناء الثقة بينه وبين أفراد العينة الذين يتعامل معهم خلال تنفيذ إجراءات البحث، ليحافظ على استمرارية تعاونهم معه حتى الانتهاء من إجراءات البحث.

• **الموافقة**

يجب على الباحث الحصول على موافقة مسبقة من أفراد العينة للاشتراك في البحث، واذا كان أفراد العينة صغار السن فيجب الحصول على موافقة أولياء أمورهم.

• **الانسحاب**

يحق لأي مشارك (العينة) في البحث الانسحاب لأسباب خاصة به، مع الحفاظ على التعامل معهم باحترام وأن يكون البحث مهيأ لذلك منذ بداية البحث.

• **التسجيل الرقمي**

يجب على الباحث الحصول على موافقة المشارك اذا اراد تسجيل الأصوات أو التقاط الصور أو تصوير الفيديو وذلك قبل البدء في التسجيل وليس بعد التسجيل، للتنافي مع أخلاقيات البحث العلمي

• **التغذيـــة الراجعـــة**

يجب على الباحث باطلاع المشاركين أو المستهدفين من البحث بالنتائج كاملة أو إعطائهم ملخصاً أو أهم التوصيات التي تهمهم، مع الحصول على موافقتهم على الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة والتي شاركوا بها سابقا قبل النشر حتى لا يتعرضوا لأي ضرر جسدي أو معنوي عليهم

• **الأمل المزيف / الكذب**

على الباحث ألاّ يوهم أفراد العينة أن الأمور سوف تتغير بعد اجراء البحث وأيضا عدم اعطاءهم وعوداً خارج نطاق بحثه أو سلطاته أو مركزه.

• **مراعاة مشاعر الآخرين**

يجب على الباحث مراعاة الرأفة لدى بعض أفراد العينة وعليه أن يراعي عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير أو الشعور بالانهزامية أو الإحباط

• **استغلال الموقف**

• ألاّ يفسّر الباحث ما يراه في أثناء التطبيق تبعا لأهوائه الشخصية ولا ينحاز لتحقيقها وفقا لميوله.

• **سريـــة المعلومات**

• من أهم جوانب أخلاقيات الباحث العلمي حماية هوية أفراد عينة البحث في أثناء تنفيذ إجراءات البحث، فالأمانة العلمية والأخلاق التي يتحلى بها الباحث تفرض علية عدم الجهر بأسمائهم أو الكشف عن هويتهم الحقيقية وذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز.

الملخص

ملخص لأهم المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي

• تم اعداد هذا المقترح بالاستعانة وترجمة مصادر علمية دولية وكذلك بعض التقارير المنشورة بالإضافة لبعض المصادر العربية"

Adapted from Shamoo A and Resnik D. 2009. Responsible Conduct of Research, 2nd ed. (New York: Oxford University (Press

• حماية الانسان موضوع البحث Human Subjects Protection

عند القيام ببحث علمي على الانسان يجب ان تكون المخاطر قليلة والاستفادة كبيرة جدا بشكل يحافظ على الكرامة الانسانية والخصوصية والحرية الشخصية مع اخذ الحيطة والحذر اثناء التعامل مع الاشخاص الضعفاء (أطفال-كبارالسن-ذوي الاحتياجات الخاصة الخ) معالتأكيد على توزيع المزايا او الاعباء بطريقة عادلة على المشاركين بالبحث

• العناية بحقوق الحيوانات Animal Care

احترام حقوق الحيوان عند استخدامهم في البحث العلمي. لا يجوز القيام بتجارب علمية غيرضرورية او مصممة على اساس ضعيف على الحيوانات مع تطبيق مبدأ (3 Rs) وهي Replacement – Reduction –) (Refinement

• حماية النبات والتربة والمياه والهواء Plant, Soil, Water and Air Protection

تطبيق مبادئ واسس اخلاقيات البحث العلمي التي تجرى عليها للحفاظ على هذه الموارد الطبيعية من اي مخاطر قد تنشأ من البحث العلمي تجاهها مع اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لضمان أن المخاطر التي تهدد البيئة، أو المجتمع، أو البشر، ضمن الحدود المقبولة عالمياً، وفي الحالة التي يشتمل فيها البحث العلمي على الفيروسات أو الكائنات الدقيقة أو النباتات ، فيجب أن تكون الأهداف مبررة أخلاقياً، وينبغي اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتوفير المستوى المطلوب من السلامة للأحياء وحماية البيئة والبشر والكائنات الحية الأخرى التي قد تكون معرضة لمخاطر أثناء إجراء البحث.

• الحماية من المواد الخطرة والمضرة والمشعة

يجب تجنب هذه المواد في البحث العلمي وفي حال ضرورة ذلك يجب تطبيق أعلى معايير الحماية

• تضارب المصالح-Conflict of Inter est

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

يقصد به تضارب المصلحة الشخصية الخاصة مع الالتزامات المهنية والعلمية للباحث والتي قد تؤثر على نتائج البحث. ولذلك يطلب من الباحث الإعلان عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج البحث قبل البدء في بحثه سواءً كانت شخصية أو مالية أو اجتماعية.

• احترام الملكية الفكرية Respect for Intellectual Property

يجب احترام البراءات الفكرية وحقوق النشر واي اشكال اخرى للملكية الفكرية. يجب عدم استخدام بيانات غير منشورة، او طرق بحث او نتائج دون الحصول على تصريح بذلك. تقديم الشكر المناسب لكل من ساهم في البحث. عدم استخدام كتابات مؤلف اخر.

• الأمانة Honesty

تحري الأمانة في كل ما ينشر في الابحاث العلمية. كتابة تقارير صحيحة عن البيانات والمعطيات، النتائج، الطرق والخطوات التي ستخدم في البحث. يجب عدم الفبركة او عرض أي بيانات بطريقة خاطئة. يجب عدم خداع الزملاء وجهات الدعم الخاصة والعامة.

• الموضوعية Objectivity

التأكيد على تجنب الانحياز عند تصميم التجارب، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، كذلك المراجعة الدقيقة للنتائج، والموضوعية. يجب على الباحث ان يكشف اذا كان هناك فائدة شخصية او مالية تؤثر على البحث.

• الاستقامة Integrity

يجب الحفاظ على الوعود والاتفاقيات، التعامل بصدق واخلاص. مع الحفاظ على ان يكون هناك اتساق بين التفكير والفعل.

• الدقة Carefulness

يجب تجنب الاخطاء الناجمة عن الاهمال وعدم الاتقان، يجب المقارنة بين عملك وعمل نظرائك جيدا بعناية وبدقة. كما يجب المحافظة على تدوين الانشطة البحثية مثل جمع البيانات، تصميم البحث وكذلك الرسائل المتبادلة مع المؤسسات والمجلات العلمية.

• الانفتاح Openness

يجب مشاركة الاخرين بيانات البحث، النتائج، الافكار، المصادر. كما يجب أن تكون منفتحا لأي انتقاد او اي افكار جديدة

• السرية Confidentiality

حماية الاتصالات السرية مثل اوراق البحث او تسجيلات شخصية او اسرار عسكرية او مهنية وكذلك بيانات المرضى (بعد أخذ الموافقات المطلوبة)

• النشر المسئول Responsible Publication

نشر الابحاث للارتقاء بالبحث العلمي وليس للارتقاء بالمستقبل المهني فقط. تجنب البحث المكرر والغير مهم.

- **التوجيه المسئول Responsible Mentoring**

ان يساهم في التعليم أو خدمة الوطن أو البشرية

- **احترام آراء الزملاء Respect for Colleagues**

احترام الزملاء ومعاملاتهم على نحو ملائم

- **المسئولية الاجتماعية Social Responsibility**

الارتقاء بالصلات والعلاقات مع تجنب الايذاء من خلال البحث العلمي

- **عدم التمييز Non-Discrimination**

تجنب التمييز العرقي والجنسي أثناء اجراء البحث العلمي

- **الجدارة Competency**

الحفاظ على وتحسين الجدارة المهنية والخبرات عن طريق التعلم المستمر وكذلك البدء بخطوات لتحسين الجدارة في العلوم بشكل عام

- **الالتزام بالقانون Legality**

الالتزام بالقوانين والسياسات الحكومية منها والمؤسسية

- **احترام حقوق الحيوان:**

في حال أراد الباحث استخدام الحيوانات في تجاربه فعليه احترام حقوقها، ومعاملتها بلطف واهتمام، وعدم تعريضها للألم القاسي، كما يجب عليه استشارة الطبيب البيطري قبل إجراء تجربة على الحيوان

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

أبكر عبد البنات آدم : البحث العلمي مراحله واخلاقياته ، القاهرة ،الدار العالمية ، 2020
أجعود سعاد، " السرقة العلمية وطرق مكافحتها"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات -القانونية والسياسية، مجلد 2، عدد 8 ، 2017
أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة، 2016
جامعة الدول العربية، خطوات البحث العلمى ومناهجه ،المشروع العربى لصحة الأسرة، 2010
حسين الزيادي : آداب وسلوك وأخلاقيات ، سوريا ،دار الفيحاء ، 2017
حمادي زوب .القانون في مواجهة الفساد العلمي السرقة العلمية نموذج جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، الجزائر2019
ديفيد ب. رزنك، أخلاقيات العلم، ترجمة عبد النور عبد المنعم، عالم المعرفة326 ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2005
زين الدين بخولة، "أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية"، كتاب -أعمال الملتقى المشترك) الأمانة العلمية، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، مركز الجيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان،.2017
سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، البصرة ،مؤسسة وارث الثقافية، 2008
سيد اليواري، دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، دار الجيل للطباعة، القاهرة، 2004
قانون تنظيم الجامعات في مصر رقم 49 لسنة 1972:
محمد ، عبدالغني حسن هلال، مهارات مقاومة ومواجهة الفساد، مركز تطوير الأداء والتنمية،القاهرة. 2011
مليحان معيض الثبيتي. الجامعات نشأتها , مفهومها , وظائفها , دراسة وصفية تحليلية, المجلة التربوية, مجلد الرابع عشر, ع 54, جامعة الكويت مجلس النشر العلمي،2000
هلالي مسعود. " الآليات التشريعية للحماية من السرقة العلمية في

المراجع

الجزائـر القـرار رقـم 933 لسـنة 6201 "، مجلـة العلـوم القانونيـة والاجتماعيـة، جامعـة زيـان عاشـور، الجلفـة، عـدد 10 ، جـوان 2018

Abhijit Guha.(2014). “Corruption in a university in West Bengal. India.”International Journal ofMultidisciplinary Approach & Studies. Volume 01, No.6, Nov – Dec 2014.

Chapman, David W; Lindner, Samira,(2016). “Degrees of integrity: the threat of corruption in higher education”. Studies in Higher Education, v41 n2 p247-268

Dictionary of the History of Ideas "Academic Freedom” Available online at https://xtf.lib.virginia.edu/xtf/view?docId=DicHist/uva-Book/tei/DicHist1.xml;chunk.id=dv1-02;toc.depth=1;toc.id=dv1-02;brand=default;query=academic%20freedom

Donna R. Euben.Academic Freedom of Professors and In-.stitutions. AAUP Counsel,2002 https://www.aaup.org/issues/academic-freedom/professors-and-institutions

Kodelja, Z. (2018). Academic Freedom, the University, and Public Accountability. In: Smeyers, P. (eds) International Handbook of Philosophy of Education. Springer International Handbooks of Education. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-72761-5_89

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

DOI: 10,21608/SMNAR.2023,300318

أ.د/ سهام النويهي

أستاذ المنطق وفلسفة العلوم كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس. لها العديد من الأعمال والأبحاث منها على سبيل المثال: أسس المنطق الرياضى ،تطور المعرفه العلميه، مدخل إلى منطق الجهه ، نظرية المنهج العلمى،الزمان بين الفلسفة والعلم، التفكير الناقد، مدخل إلى المنطق الصورى ،المنطق الغائم.

أ.د. حنان إسماعيل

أستاذ أصول التربية (تخصص تخطيط واقتصاديات التعليم) بقسم أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، عضو بالمجلس الأعلى للثقافة لجنة التربية عام ٢٠١٥ , وهي مدير الاكاديمية المهنية للمعلمين عام ٢٠١٦, وعضو لجنة المحكمين بلجان الترقية لدرجة الأساتذة والأساتذة المساعدين (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي بالمجلس الأعلى للجامعات) . وهي عضو الهيئة الإستشارية لمجلة البحث العلمي في التربية بكلية البنات , كما انها الرئيس السابق لقسم أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس.

نبذه عن المؤلف

أ.د. سعاد عبدالله

أستاذ الميكروبيولوجي كلية البنات للآداب والعلوم والتربية -جامعة عين شمس

Soad Ahmed Abdallah, Professor of Microbiology. Her areas of expertise are Water Bacteriology, Medical Bacteriology and Food Bacteriology. She has 32 published researchpapers in International, regional and local reputable journals. Moreover. She is an Editor at Aperito Journal of Bacteriology, Virology and Parasitology as well as a reviewer at Journal of Food Science and Technology, African Journal of Microbiology Research and BMC Public Health. She is a member at "American Society for Microbiology". She is the head of Faculty Research Ethics Committee.

ISSN 3397-2974 (Print) - ISSN 3400-2974 (online)

The Researcher between Rights and Duties

Abstract

In light of the major shift towards a knowledge-based economy, higher education institutions play a major role in the production and dissemination of knowledge, and in building scientific research competencies in order to achieve national development. The twentieth century was called the century of industry, but the twenty-first century is undoubtedly the century of knowledge because it is based on knowledge, and this means that tomorrow's societies are built on it. In the past, land, labor, and capital were the basis of the economy, but now a new intruder has entered, which is knowledge based on human resources and the development of the human element, based on creativity and intelligence, which requires the support of human resources as the basis for inclusive development based on the knowledge economy. Attention was drawn to highlighting the second function of the university institution in light of the knowledge-based economy in general and the ethical component of scientific research in particular because it has a significant role as one of the dimensions of investment in the intellectual capital of that institution. The current research paper highlights the role of university in the knowledge economy, scientific research and the problem of integrity, and finally the requirements of scientific research in knowledge-based economy.

Keywords

researcher's rights , researcher's duties , knowledge , based economy

للاستماع الى البحث كامل

لمشاهدة البحث كامل

Seminar

الباحث بين الحقوق والواجبات